مربوطة بطرفة الاخر فلما انتهي الحجر الي الارض المبلول
مع تلك العظيمة والثقل استحكم كالوتد فلا تجري او
معني نزاولها بنا شر الحرب اي انهم لما رأوا السفينة
طمعوا في اخذها او معني نحو مات فلان او رحمه
الله او لعدم الجامع بلا ايهام خلاف المقصود فاذا وجد
الايهام وصل اي يستحسن الوصل اي يجوز الوصل مع
ترجيح جانب الحسن معه كقولهم لا وايدك الله وهو
فقولهم لا ردّ لكلام السابق كانه قيل الامر كذلك فقال
لا وقولهم ايدك الله دعاء فيكون معناه انشاء معني
واول الكلام خبر فيكون بينهما كمال الانقطاع الا انه
وصل لدفع ايهام خلاف المقصود فانه لو قيل لا ايدك
الله بدون الواو كما عليه كلام الاوساط لأوهم
الدعاء بنفي التاكيد والمقصود الدعاء بالتاكيد فوصل
بالواو لدفع هذا الايهام وانما قيد عدم الجامع هنا
بقوله بلا ايهام خلاف المقصود لكونه من محال وجود

الفصل بخلاف ما فهم من قوله والا فصلت فانه من
مواضع جواز الفصل اي عدم الجامع اذا لم يقترن
بعد الايهام يجوز والا يجب ومن اخذ العدم قيدا
فيهما اعني الجامع وايهام خلاف المقصود حمل الخ
صور لانهما اذا كانا معدومين يجب الفصل نحو قوله
تعالي واذا خلوا الي شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزؤن الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء الا
الاستهزاء قطع قوله الله يستهزئ بهم علي سبيل الوجوب
عما قبله لان الجامع وايهام خلاف المقصود معدومان
فيه بل لو عطف لكان موجبا لايهام خلاف المقصود
لانه ح لو كان معطوفا علي جملة قالوا لشارك المعطوف عليه في اختصاصه بالظرف المقدم وهو
اذا خلوا الي شياطينهم طاعرف في فصل التقديم من
اقتضاء تقديم الظرف اختصاص المؤخر عنه به
فيصير المعني ان الله تعالي انما يستهزئ بهم اذا خلوا

Copyright © King Saud University